

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مدير المركز القومي لمكافحة الألغام - البند الخامس
الاجتماع العشرون للدول أعضاء إتفاقية أتاوا - نوفمبر 2022م

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلو الدول الأعضاء و الدول غير الأعضاء و المنظمات الدولية

السيدات والسادة الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. يسعدني أن اخاطبكم اليوم ، ضمن أعمال الإجتماع العشرين للدول اعضاء إتفاقية (أتاوا) لحظر إستخدام و إنتاج و تخزين و نقل الألغام المضادة للأفراد و نزجي الشكر الجزيل لكم ، علي هذه الاستجابة الواسعة ، التي ستجعل من قرارات ومخرجات هذا الاجتماع عملاً ناجحاً مجتمعاً عليه يستهدف مصلحة الإنسان والإنسانية .
2. أود في مفتتح كلمتي هذه أن اترحم علي كل الذين فقدناهم من العاملين في برنامج مكافحة الألغام وهم يؤدون واجبهم في مواجهة اخطارها في المناطق المعلومة الخطرة المسجلة ، علي مختلف انحاء العالم الذي نسعى جميعاً وبإخلاص لأن يكون خالياً من الإلغام. و نترحم على مدير المركز السابق اللواء ركن/ عامر عبد الصادق، الذي توفى في شهر سبتمبر من العام الحالي.
3. تعلمون العديد من التحديات التي اثرت علي طرق العمل المتعدد الاطراف ، بما في ذلك أعمال إتفاقية أتاوا حيث لم يمنعا ذلك من مواصلة جهودنا المشتركة وهنا أسعد بتقديم التهنة للدول التي تمكنت من الوفاء بالتزامها تجاه الإتفاقية ، ولكل التي تسعى

حثيثاً في سبيل الوفاء بالتزامها ، والآخرى التي تواجه تحديات ربما تتطلب التمديد لها لفترات جديدة .

السيد الرئيس

السيدات و السادة

4. يجي لقائنا هذا وبرنامج مكافحة الألغام في السودان يسجل تقدماً ملحوظاً في جميع محاور الإتفاقية وذلك لدقة التنسيق المحكم بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الامم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام و وحدة دعم التنفيذ، و لجنة البند الخامس ، التي نشكرها في هذه السانحة علي دعمها المتواصل لبرنامج مكافحة الألغام بالسودان ، والتجاوب الذي ظل يبديه الشركاء والمانحون ، ازاء البرنامج الامر الذي انعكس ايجاباً علي سير تنفيذ الإتفاقية .

5. فيما يلي، الاجراء رقم (1) من خطة عمل اوسلو ظلت بلادنا في اطار التزامها بإتفاقية أتاوا تولي برنامج مكافحة الألغام أهتماً كبيراً وتقدم دعماً مستمراً فيما تشجع حكومتنا الجهود التي يطلع بها المركز القومي لمكافحة الألغام ، علي الصعد الميدانية والتنسيقية وترصد وتشجع التعاون القائم بين مركزنا ومكتب الامم المتحدة لمكافحة الألغام و وحدة دعم التنفيذ، و لجنة البند الخامس والشركاء والمانحين ما أثمر عن كثير من الإنجازات لبرنامج السودان .

6. فيما يلي الاجراء (18) من خطة عمل اوسلو الخطر المتبقي ، تم حتي الان تنظيف عدد (4.634) منطقة خطرة بمساحة (137.600.870) متر مربع .

7. فيما يلي الاجراء رقم (19) من خطة عمل اوسلو تم نشر الفرق في موسم العمليات المنصرم نوفمبر 2021م وحقق إنجازات تمثلت في تسجيل 232 منطقة خطرة جديدة

وتطهير عدد 191 منطقة خطرة بمساحة 870.942 متر مربع وتبقت 392 منطقة خطرة بمساحة 33.910.689 متر مربع .

8 . فيما يلي الاجراء رقم (27) و (45) من خطة عمل اوسلو ، نشير الى الجهد الكبير الذي بذل من قبل المركز القومي لمكافحة الألغام في انشاء المركز الاقليمي السوداني للتدريب علي الاعمال المتعلقة بمكافحة الألغام للاغراض الانسانية وهو عمل تم بدعم حكومي خالص، ونشكر هنا مكتب الامم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام وحكومة اليابان علي دعمها و نتطلع ونسعي لان يكون منصةً لتدريب دول الاقليم والجوار علي الاعمال المتعلقة بمكافحة الألغام .

9 . فيما يلي الاجراءات رقم (28) و (29) و(30) و(32) من خطة عمل اوسلو فيما يتعلق بمجال التوعية بمخاطر الألغام استطاع السودان تحقيق نتائج طيبة بنجاح تجربة إدماج منهج التوعية في مقرر الدراسة بالنسبة لمرحلتى الاساس ، والثانوي في مدارس المناطق المستهدفة بمكافحة الألغام و مخلفات الحرب مما قلل من نسبة الإصابات بالألغام ومخلفات الحرب بين الأطفال .

10 . فيما يلي الاجراء رقم (31) من خطة عمل اوسلو المتعلق برفع قدرات العاملين في مجال الاعمال المتعلقة بمكافحة الألغام في السودان جاءت فكرة إنشاء المركز الاقليمي للتدريب علي الاعمال المتعلقة بمكافحة الألغام للاغراض الانسانية وهي تهدف للتدريب علي التقنيات الحديثة ، والمهارات الجديدة وأساليب البحث والتطوير ، المستمر علي المستويين المحلي والإقليمي .

11 . وفيما يلي الاجراء رقم (21) من خطة عمل اوسلو وجود قدرة وطنية مستدامة لمعالجة المناطق الملوغمة التي لم تكن معروفة من قبل التزمت حكومتنا بالابقاء علي مكتب كسلا مفتوحاً للتعامل مع الخطر المتبقي و إستقبال البلاغات التي ترد من المواطنين ،

ونشر عدد (2) فريق متعددة الأغراض للتعامل مع اي خطر محتمل ، كما نشير الي نشر عدد (2) فريق ازالة لنظافة مناطق كرينك في غرب دارفور ومدينة زالنجي في وسط دارفور من مخلفات الحرب المتفجرة .

12. نسبة للتحديات التي واجهها البرنامج خلال الفترة السابقة وأهمها الموقف الامني في بعض أجزاء ولاية جنوب كردفان ، وأقليم النيل الأزرق ، وضعف مقارنه التمويل بحجم المشكلة ، وضعف المعلومات المتعلقة بالألغام والظروف الطبيعية وتأثيرات ذروة جائحة كورونا والتطورات السياسية الايجابية التي وفرها السلام المستدام الذي تدخل بموجبه مناطق جديدة تحتاج برامج للمسح والازالة ، فان السودان يحتاج فترة إضافية للإيفاء بالتزامه تجاه بنود إتفاقية (أتاوا) لحظر إستخدام و إنتاج و تخزين و نقل الألغام المضادة للأفراد للمضي قدماً من أجل تحقيق غاية البرنامج في الوصول لسودان خالٍ من الألغام يدعم هدف الإتفاقية الرئيس وهو الوصول لعالم خالٍ من الألغام .

13. ختاماً إن عمليات مكافحة الألغام في السودان تحتاج دعماً ذو أولوية قصوى من أجل تحقيق السلام وإعادة الإعمار والتأهيل في المناطق المتأثرة بالألغام ومخلفات الحرب وهو جهد نتطلع فيه الى المزيد من الدعم من الشركاء والمانحين ونرحب بكل المنظمات والوكالات الدولية الراغبة في العمل في برنامج مكافحة الألغام في السودان دعماً لجهود بلدنا وتعزيز التزامها بالبند الخامس من إتفاقية (أتاوا) لحظر إستخدام و إنتاج و تخزين و نقل الألغام المضادة للأفراد.

شكراً لكم